http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1676) السنة السابعة -الثلاثاء (15) كانون الاول 2009

تعرض اليوم وغداً

مسرحية "حلم مسعود" توظف منلوجات عزيز علي

بغداد / نورا خالد

تصوير / سعدالله الخالدي

تختتم الفرقة القومية للتمثيل اليوم موسمها المسرحي بمسرحية (حلم مسعود) على قاعة المسرح الوطني. وهي إعداد عن قصة (كلب الجنرال) للكاتب الروسي انطوان تشيخوف قامت به د/ عواطف نعيم التي تولت إخراج المسرحية أيضاً، وعدتها مشاكسة للنص، ويقوم بتمثيل الأدوار الرئيسة الفنان عزيز خيون والفنانة سمر محمد، عدنان شلاش، بتول كاظم، فائزة جاسم، ماجد فريد وعبد الأمير الصغير.

وتدور فكرة المسرحية حول الموقف الأخلاقي في وقت الشدة لدى الناس عندما يكون هناك خوف. ويقدم العمل بأسلوب كوميدي ساخر يتحدث عن زمن الأربعينيات، أي أثناء الاحتلال البريطاني للعراق كما هو الآن.

والمسرحية تبين الإنسان العراقي الحقيقي صاحب الحضارات الأولى رغم ما مر به من مآس وكوارث.وتعرض المسرحية في الساعة الخامسة من مساء اليوم وغد، ويعاد عرضها مرة أخرى في افتتاح الموسم الجديد بعد الانتهاء من اعمار المسرح الوطني ضمن احتفالات يوم المسرح العالمي.

وتحدثت معدة ومخرجة المسرحية عواطف نعيم لأخيرة المدى قائلة: هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها توظيف الاعمال التي كان يقوم بها المنولوجست الكبير عزيز علي، والتي كانت مناهضة للاحتلال البريطاني في عمل مسرحي.

والمسرحية تحاكي الوضع العراقي الحالي في ظل المتغيرات الجديدة، ونقدمها بأسلوب كوميدي ساخر لمناقشة الكثير من الظواهر السلبية وتشخيص الحالات المرفوضة من خلال الأداء التمثيلي الرائع لنخبة من ممثلي الفرقة القومية للتمثيل، ولا ننسى دور من قاموا بإدارة المسرحية وهم الفنانة نهلة داخل وبهاء خيون وتصميم السينوغرافيا د/ عواطف نعيم وفي الإضاءة علي السوداني، اما تنفيذ مفردات الديكور فقام به حسين علاوي وفي الأزياء والمكياج عماد غفوري.

الفنان عزيز خيون والذي يقوم بدور الحارس (شرطي المحلة) ويؤدي شخصية ستار عجاجة تحدث لأخيرة المدى قائلاً: أية تجربة ادخل فيها، امتثل للمقولة التي تقول: لا أعي لا افهم وانما أحاول ان أتعلم كأي تلميذ يحبوا على خشبة المسرح للمرة الأولى، لأن فن المسرح يتغير بين لحظة وأخرى، ونحن نسير في طريق مجهول كأننا نسلكه للمرة الأولى، هكذا افهم التجربة المسرحية منذ ان وطئ قلبي خشبة المسرح.

الفنانة سمر محمد تحدثت عن دورها في المسرحية قائلة: دوري في المسرحية هو شخصية جديدة بالنسبة لي، ليس لانها تمثل المرأة الشعبية التي هي في داخلها تدافع عن حب الوطن وحب مساعدة الناس، ولكن هذه المرأة في مثل هذه الظروف لا تستطيع ان تظهر كل ذلك لأن هناك ضغوطاً اكبر منها تمارس عليها.

مخرجة المسرحية عواطف نعيم

سمر محمد

أكرم كامل يطارد غزالة في الريف السوري

بغداد / المدى

انتهى المخرج التلفزيوني أكرم كامل من تصوير مسلسله الجديد (غزالة) تأليف قحطان زغير وتمثيل نخبة من الممثلين منهم ابتسام فريد وغسان محمد وآسيا كمال وآلاء حسين إضافة الى عدد من الوجوه الجديدة.

وقال أكرم لأخيرة (المدى): المسلسل اجتماعي يتحدث عن عائلتين عراقيتين تربطهما وشيجة الدم يختلف أفرادهما على الإرث، ولكن من بين هذا الصراع هناك تظهر علاقة حب تربط شاب وشابة من هاتين العائلتين، وتستطيعين ان تقولي انهما يعيشان وسط مفردات هذا التناحر ويحاولان انقاذ حبهما، ولم تكن قصة الحب في المسلسل تقليدية، إضافة الى العديد من الأحداث التي تتناول عمل افراد من العائلتين ومنها المتاجرة بالمخدرات (الحشيشة)، وحاولنا ان ننبه الى هذا الخطر الجديد على المجتمع العراقي.

وحول عنوان المسلسل قال: انها الشخصية التي تمثلها الفنانة الكبيرة ابتسام فريد، وهذه (غزالة) امرأة تمتلك سيطرة تامة على كل المفردات والأحداث، امرأة قوية وقاسية جدا حتى انها تأمر بالقتل، ومع كل هذا الجبروت تقع في عشق السائق الخاص فتتزوجه، لكن نهايتها تكون مأساوية جدا.

المسلسل كما قال المخرج اكرم كامل تم تصويره في سورية وأشار الى انه استطاع ان يصنع بيئة مشابهة لنظيرتها العراقية مع تشابه الكثير من مفردات الريفين السوري والعراقي.

فيلم عن العراق يفوز بجائزة في لوس أنجلس

لوس أنجلس / الوكالات

اختارت رابطة نقاد السينما في لوس أنجلس أمس الأول فيلم (خزانة الألم) الذي يتناول حياة فريق أمريكي من خبراء المفرقعات الذين كانوا في العراق أفضل فيلم خلال العام.

وفاز الفيلم أيضاً بجائزة الإخراج لكاثرين بجلو التي أنهت توقفا عن صناعة السينما دام لسبع سنوات بهذه الملحمة المشهودة.

وكما هو الحال مع معظم الأفلام التي تناولت حرب العراق فشل فيلم (خزانة الألم) في حشد الدعم وحقق إيرادات بلغت حوالي ١٣ مليون دولار في أمريكا الشمالية.

ومنحت رابطة نقاد السينما في لوس انجليس جائزة افضل ممثل لجيف بريدجز عن دوره في فيلم (قلب مجنون) وجائزة أفضل ممثلة للبلجيكية يولاند مورو عن دورها في فيلم (سيرافين) ونال الممثل النمساوي المخضرم كريستوف فالتز جائزة أفضل ممثل مساعد عن دوره المتميز في فيلم (فرقة مغمورة) بينما حازت الممثلة الكوميدية مونيك على جائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم (ثمين).

صحافي كردي يفوز بجائزة جبران تويني

بيروت / وكالات

منح الاتحاد العالمي للصحف وناشري الأنباء جائزة جبران تويني للصحافي العراقي الكردي اسوس هردي في احتفال أقيم في بيروت بحسب ما نقلت الصحف اللبنانية.

وقال الصحافي هردي لدى تسلمه الجائزة من رئيس الاتحاد العالمي للصحف وناشري الأنباء تيموتي بولدينغ «لقد كنا شعبا بلا صحيفة حرة، كنا أفكاراً وهواجس تبحث عن فضاء للتعبير عن نفسها».

وأضاف هردي الذي يشغل منصب رئيس تحرير صحيفة اوان الكردية «هذا ليس تكريما لي وحدي وانما هو تكريم للصحافة الحرة في كردستان وفي العراق بشكل عام»، بحسب ما ورد في صحيفة النهار اللبنانية.

وما يذكر ان تويني اغتيل في ١٢/ كانون الأول/ من عام ٢٠٠٥ بانفجار سيارة مفخخة في بيروت.

وتأسس الاتحاد العالمي للصحف وناشري الأنباء في ١٩٤٨ وهو يمثل اكثر من ١٨ الف مطبوعة في كل أنحاء العالم.

وخـــزة..

البيضة والدجاجة

من استمع أمس الأول الى استجواب مجلس النواب لعدد من القادة الأمنيين بمن فيهم وزيرا الداخلية والدفاع ومسؤول عمليات بغداد، أصيب بذهول غريب وهو يستمع لتبريرات ووقائع غريبة عجيبة.

وبرغم كل ذلك بقيت الأسئلة وكأنها لا جواب لها، ويبقى الحال على ما هو عليه، طالما ان الأسباب باقية، والكلام هو ذات الكلام الذي نستمع اليه كل يوم.

والأغرب في الموضوع هو ان الجلسة تحولت الى استعراض منجزات القادة الأمنيين وكأنهم أنقذوا هذا الشعب الصبور من المشاكل التي تهدد حياته يومياً، وهنالك من حول الكلام الى صراع سياسي، وابتعد عن المهنية التي يجب ان يتحلى بها من يديرون العملية الأمنية، لكي لا تخترق أجهزتهم، ويؤدي هذا الاختراق الى ذهاب أرواح بريئة.

وبقي من استمع الى عملية الاستجواب، ينتظر الحل الناجع لكل هذا، لا ان يكون كل ما قيل هواء في شبك، ولكن لا أخفي على أحد أنني حينما انتهت الجلسة رددت مع نفسي: البيضة من الدجاجة أم الدجاجة من البيضة؟ ونمت وكأني مغمى علي.

محمد توفيق

مشـــاهدات

خـــاوة..

في طريقي اليومي من المنزل الى العمل، أمرّ بساحة الطيران كما يمرّ الجَميع، واليوم كنتُ سعيداً فقد تأكدتُ بأني لا يعتريني الشؤم من سوّاق (الكيّا) الذين أركب معهم وهم غالبا ما يحصدون زرع الغرامات من رجال المرور!، إذ تبين لي بأني غير ثقيل عليهم (السواق) كما كنت أتصور، بل أن المسألة أصبحت أشبه بالإتاوة، حيث أن ضابط المرور الموجود في الساحة (يقطع وصلا) لكل سائق (كيّا) يتوقف، حتى لوكان في مكان مخصص للوقوف، لا أعلم هل تصدر المديرية العامة للمرور أمراً بعدم توقف السيّارات ليصل بنا الأمر الى القفز داخلها؟!

ميثاق العمل الصحفي..

بعد تفجيرات الثلاثاء الأخيرة، قا مت إحـــدى القنوات بعرض مشهد لضحّية من ضحايا الانفجار الأسود ماسكاً يده اليمنى المقطوعة بيده اليسرى، سؤالي: أتذكر أنني قرأتُ في مكان ما عمّا يسمّى بـ(ميثاق العمل الصحفي العالمي)، وعن فقرة تقول: «يمنع عرض مشاهد الجثث والقتل والتشويه حفاظاً على أرواح المشاهدين وإنسانية الضحايا»، فهل قرأت هذه القناة هذا الميثاق؟ وهل اهتزت أسماؤها الإعلامية حين رأت هذا المشهد الذي سببته هي بشكل أو بآخر بالاحتقانات السياسيّة؟!

التشكيلي حيدر صدام: المتلقي يشاركني اعمالي!

بغداد / أفراح شوقي

التجريد والغرائبية سمتان للوحات الـ(١٩) التي احتلت قاعة مدارات للفنون التشكيلية، للفنان الشاب حيدر صدام في معرضه الثاني (سؤال)، والتي تمردت على كلاسيكية اللوحات من حيث الإطار والمربع اذ خرجت وكأنها منحوتات مجسدة باللون والصورة والكتابة أيضاً.

وعن معرضه قال حيدر لـ(اخيرة المدى): قمت بتفكيك اللوحة وتهشيم شكلها الخارجي لكي تأخذ أكثر من طابع وشكل،وهو ما يسمى بفن (الاستليشن) إضافة الى ان أعمالي أشركت فيها المتلقي الذي لم يعد مجرد مشاهد فقط وكان بمثابة عمل متحرك، وبإمكان المتلقي ان يحركه بطريقة تفاعلية.

ويواصل حيدر: اعتمدت على عدة طرق في تنفيذ هذه الاعمال كطريقة الكرافيك اليدوي والميكانيكي السكرين.، وأدخلت فراغات في اللوحات كنوع من الغرائبية.

أما الثيمة الرئيسة للمعرض فهي تحمل الطابع السياسي للوطن وما يمر به من أوضاع مختلفة، متخذا منها مفردات واقعية للحياة اليومية التي نعيشها، حيث هناك خطان عملت عليهما الأول كان وليد المصادفة أثناء مشاهدتي للتلفزيون وهو يعرض حدثا معينا، والثاني عن تاريخ العراق منذ عام ١٩٧٩، واستنبطت هذه المفردات على شكل أسئلة تحمل أسلوبا غرائبيا، وبعضها بدا كأنه مقالة في جريدة، والقليلون عملوا عليه، وهناك أيضا عبارة مكتوبة تكررت في كل الأعمال هي (not the end) مفادها أن هذه ليست النهاية.

أما طبيعة الآراء التي قيلت في معرض (سؤال) فكانت للتشكيليين الشباب وبدأنا بالتشكيلي محمود النعيمي فقال: الذي يعجبني في أسلوب حيدر صدام هو التجديد والتغيير وهو غير متقولب في إطار معين وهناك اختلاف وبصمة في كل لوحة من لوحاته، وتوظيف صحيح في استخدامه للألوان.

اما الفنان اسعد الصغير فقال: تجربة حيدر غير جديدة ولها جذور، والاختلاف هنا هو عرضه (الاستليشن) وهو إشراك المتلقي في فضاء العمل وما يميز هذه الأعمال هو وجود قيم جمالية عالية، وعمل)الاستليشن(في العراق ليس سهلا لان المتلقي العراقي اعتاد على مشاهدة الأعمال من مكان واحد وليس من أربع جهات وهو رسم وليس نحتا وتعامل مع المتلقي باحترام من خلال طريقة العرض وجماليته، ولعل فولدر المعرض كان متميزاً، اذ عمد الفنان حيدر الى عدم إضفاء أي رأي بهدف ان يكون المتلقي هو من يقوم بشرح العمل ويضع تقييمه من خلال فهمه للوحات.

سمية الخشاب وأزمة أفلام جديدة

القاهرة / الوكالات

كانت سمية الخشاب تتوقع بعد انتهاء عرض مسلسلها الرمضاني الأخير «حدف بحر» أن تنهال عليها العروض من قبل شركات الإنتاج لتعوض فترة غيابها عن الساحة السينمائية، والتي تخطت العام منذ اشتراكها في بطولة فيلم «الريس عمر حرب» مع هاني سلامة وغادة عبد الرازق إخراج خالد يوسف والذي عرض في سباق الصيف قبل الماضي إلا أن ما حدث كان العكس تماما.

وفوجئت سمية بعدم ترشيحها لأي عمل من الأعمال الكبيرة التي يتم التجهيز لها حاليا، وهو ما اضطرها للموافقة على الاشتراك في فيلم متوسط الإنتاج بعنوان «هذه ليلتي» إخراج محمد أنيس. بهدف التواجد واستعادة نشاطها السينمائي. إلا إنها فوجئت قبل بدء التصوير بأيام قليلة بتأجيله لعدم وجود سيولة مالية لدى الشركة المنتجة له، وهو ما أصابها بحالة من القلق الشديد خشية توقف العمل بالفيلم أثناء تصويره وعدم الحصول على أجرها كاملا.

يذكر أن أزمة سمية الخشاب مع السينما بدأت بعد تفجر الخلافات بينها وبين المنتج كامل أبو علي الذي تعاونت معه في مجموعة من أهم وأبرز أفلامها ابتداء من «أزاي تخلي البنات تحبك» ومرورا بـ «خيانة مشروعة» و«حين ميسرة» وانتهاء بـ «الريس عمر حرب» وبسبب كثرة تعاونهما وظهورهما المتكرر معا طاردتهما شائعة الزواج السري وهو ما نفاه الاثنان.

من هناك..

أغنية استرالية تدعو للاهتمام بكريمات البشرة

وجدت السلطات الصحية الاسترالية طريقة جديدة لتوعية المستحمين على الشواطئ بمخاطر التعرض لأشعة الشمس من خلال بث أغنية تذكرهم بضرورة وضع مساحيق تقيهم من أضرارها.

وتبث الأغنية لمدة خمس ثوان على الشواطئ في رونولا جنوب سدني بانتظام يوميًا خلال الصيف في محاولة لتخفيض التعرض الخطر للشمس من قبل الشباب الذين لا يعون أهمية حماية بشرتهم وغالبًا ما ينسون وضع كريمات الحماية مما يهددهم بالإصابة بأورام «ميلانوما» أكثر أنواع سرطان الجلد انتشارا في الفئة العمرية ١٥-٤٤ عامًا في استراليا.

المجلات العلمية ترفض ٢٤ عملاً حائزاً على «نوبل»

في واحد من المواقف الطريفة التي يتعرض لها المبدعون، كشفت دراسة ان ما لا يقل عن ٢٤ عملا حاز على جائزة نوبل، تم رفضها في البداية من قبل محرري المجلات العلمية.

وكشفت الدراسة ان المجلات العلمية رفضت نشر بعض الاكتشافات والأبحاث التي قدمها العلماء والخبراء لأنها كانت اكتشافات «سابقة لأوانها»، على الرغم من ان غالبية المجلات العلمية تتبع نظامًا للتقييم من قبل خبراء لقبول واستبعاد الأعمال التي تتقدم للنشر.

بالكهرباء.. تخلص من ذكرياتك المخيفة لمدة سنة كاملة

كثيرًا ما تستخدم الكهرباء في علاج بعض الأمراض النفسية، إلا أن باحثين أمريكيين توصلوا إلى تقنية جديدة تعتمد على صعقات كهربائية خفيفة لإزالة الذكريات المخيفة والمؤلمة عند البشر والتي تؤثر على صفاء سير الحياة.

وتسمح التقنية الجديدة بمحو الذكريات لمدة لا تقل عن سنة كاملة.

العنوسة تلاحق الطيور أيضًا

العنوسة خطر لا يهدد جنس الإنسان فحسب، فقد اثبتت دراسة أمريكية أجرتها جامعة كولومبيا أن نحو ١٠٪ من بعض أنواع الطيور مهددة بالعنوسة لانها ليست على قدر كاف من الجمال، وتظهر الدراسة أنه في بعض أنواع الطيور يكون الذكور منها أكثر جمالا من الإناث حيث تتمتع بمزيد من الألوان.

عروسة «الثلاثين» أكثر جمالا وإخلاصا لزوجها

غالبا ما يميل الرجال إلى الارتباط بالفتيات في سن العشرين للزواج منهن، الا أن دراسة حديثة أظهرت ان المرأة في عمر الثلاثين اكثر جمالا منها في سن العشرين، كما أنها تصبح أكثر تمسكا بالرجل وأكثر أخلاصا وذكاء وفهما لمتطلبات زوجها من الناحية الجنسية والعاطفية.

وأوضحت الدراسة الأمريكية أن المرأة بهذا العمر تختار الرجل الشريك لحياتها بعناية بعكس فتاة سن العشرين، فهي تختار الرجل الذي يحركها من الناحيه العاطفية.

امرأة ثلاثينية